الذي صعد اليها بعد وصولها ، كانت اثناء ذلك قد أقلعت باتجاه شاطىء تل ابيب لتصلها يوم ١٩٤٨/٦/٢٢ في وضح النهار . وكانت تل أبيب في يوم وصولها قد احتلت من قبل عناصر الاتسل التي تقاطرت اليها من مختلف انحاء البلاد لتحمي السفينة والزعيم وعملية الانزال بالقوة.وكان من بين هؤلاء عدد كبير ممن هجروا معسكراتهم ووحداتهم في الجيش ليلتحقوا بزملائهم في تل ابيب . وعقدت الحكومة المؤقتة اجتماعا عاجلا في ١٩٤٨/٦/٢٢ اتخذت فيه قرارا بمنع انزال السلاح من السفينة بالقوة ان لزم الامر ، وكلفت قائد البالماخ انذاك ، ايغال آلون ، بتطهير مدينة تل ابيب من رجال الاتسل وتنفيذ قرار الحكومة . وأتى ايغال الون على رأس وحدتين من وحدات البالماخ العسكرية واحتل المدينة ، وجرى اشتباك مسلح على الشاطىء بين عناصر الجيش وعناصر الاتسل ، واستخدمت المدفعية ضد السفينة ، ونجم عن الاشتباك سقوط عدد من القتلى والجرحى واغراق السفينة بطلقة مدفع . وتوقع الجميع نشوب حرب أهلية بين الطرفين . ولكن « القيادة المؤقتة للاتسل » قررت كما يبدو تلافي الامر ، ووجه زعيمها مناحيم بيجن ليل ١٩٤٨/٦/٢٣ نداء الى رجاله بعدم رفع السلاح في وجه الجيش . وفي يومي ٢٣ ــ ١٩٤٨/٦/٢٤ عقد المجلس المؤقت للدولة جلسات لمناقشة الموضوع ، اتخذ في نهايتها قرارا بتأييد سلوك الحكومة تجاه الاتسل . وعاد رجال الاتسل بعد ذلك للالتحاق بالجيش والقتال في صفوفه ، وحلت الاتسل نفسها نهائيا حسب رواية بن غوريون (معريف ١٩٧١/٨/٢٧) يوم ١٩٤٨/٩/٢٠ ، بعد ان وجه اليها الجيش انذارا نهائيا مدته ٢٤ ساعة بحل نفسها والا صفيت بالقوة . ولكن المرارة التي خلفتها قضية السفينة « التلينا » في نفوس جماعة الاتسل وانصارهم ظلت قائمة لسنوات طويلة بعد قيام الدولة ، ووجدت تعبيراتها في كتابات عديدة حول الموضوع ، طرح فيها رجالات الاتسل تفسيرهم لما حدث ، وخلاصته ان هدف الاتسل من الاتيان بالسفينة لم يكن التمرد ضد الدولة وتخريب الهدنة الاولى والاستيلاء على السلطة كما ادعت الحكومة في محاولة منها لتبرير العملية ، وانما مجرد جلب سلاح للجيش المحارب كان في اشد الحاجة اليه ، وان اصرارها على توزيع قسم من السلاح على وحدات الاتسل انما كان ناجما عن ان السلاح كان ألزم لهذه الوحدات من غيرها . وخلال وصف رجال الاتسل لتفصيلات الحادث ادعوا ان الجيش كان هو البادىء باطلاق النار على السفينة ، وانه لم يفتح اي مجال للمفاوضة ، وانه منع انزال الجرحى واسعافهم من السفينة ، فضلا عن انه لم يقم بأي جهد لانقاذ الناجين من السفينة بعد غرقها . وذهب بعضهم الى حد الادعاء بأن هدف بن غوريون الذي كان وقتها رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع من العملية (او المؤامرة كما يسميها أحدهم) القضاء على خصمه التاريخي مناحيم بيجن ، باغراق السفينة التي كانت تقله .

ومرت الايام ، وتقادم العهد بالقضية ، واعتقد الناس انها باتت تمثل مجرد جزء من تراث الماضي . وفي مساء ١٩ تموز (يوليو) من هذا العام ، بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس البالماخ ، استضاف التلفزيون الاسرائيلي في برنامجه « الساعة الثالثة » عددا من أبرز قادة الهاغانا والبالماخ السابقين ليتحدثوا عنه ويجيبوا على أسئلة المشاهدين . وكان من بين المستضافين ايجال الون قائد البالماخ سابقا ونائب رئيسة الحكومة ووزير التعليم حاليا . وكان من بين الاسئلة التي وجهت اليه سؤالان احدهما حول قضية السفينة « التلينا » والثاني حول قضية « سيزونا » السيئة الصيت في المجتمع اليهودي التي ورد ذكرها اعلاه . وكان من بين ما قاله الون في رده على السؤال الاول ان طلقة المدفع التي اصابت السفينة انما اصابتها بالخطأ وان القصد من وراء اطلاق القذائف انما كان مجرد اخافة السفينة . وقال ايضا ان رجال الاتسل كانوا هم البادئون باطلاق النار على رجال البالماخ ، وان الجيش قد وجه لهم عدة انذارات قبل أن يعمل ضدهم ، وان رجاله اشتركوا في انقاذ الجرحى. وقال ايضا كلاما آخر حول الموضوع يمثل في مجمله وجهة نظر الحكومة التي مررنا عليها عرضا اعلاه . وكان من بين ما قاله حول عملية « سيزونا » انه تخلى عن قيادة العملية عندما اتخذت السلطة « المنتخبة » من قبل غالبية المجتمع اليهودي آنذاك قرارا بتسليم رجالات الاتسل للحكومة البريطانية بعد أن كان قرارها الاول القيام بعملية منفردة ضدهم ، وان آخرين من قادة البالماخ والهاغانا اتخذوا ذات الموقف بالاتفاق مع القيادة التي أجازت لكل من أراد ذلك الامتناع عن الاشتراك في العملية .